

دبي للخدمات المالية» تحظر وتفرض غرامات مالية على وقار صديقي»



نشرت «سلطة دبي للخدمات المالية» إشعاراً بالقرار الصادر عنها ضد وقار صديقي في يناير 2022، وذلك بسبب الفضل الجسيم من طرفه في ما يتعلق بمجموعة «أبراج»، حيث فرضت على صديقي غرامة مالية وقدرها 1،150 مليون دولار (نحو 4،223 مليون درهم)، كما قامت بمنعه وتقييده من مزاوله أي وظيفة في أو من «مركز دبي المالي العالمي». وقد أحال صديقي النتائج التي توصلت إليها «سلطة دبي للخدمات المالية» في القرار الصادر بحقه إلى الهيئة القانونية للأسواق المالية، وهي محكمة استئناف مستقلة.

وعقب التوصل إلى تسوية مع «سلطة دبي للخدمات المالية»، قام صديقي في 14 أكتوبر 2022 بسحب الإحالة إلى الهيئة القانونية للأسواق المالية، وبذلك فإنه لن يعترض على نتائج السلطة على النحو المبين في القرار الصادر بحقه في يونيو 2021.

وتضمنت التسوية مجموعة من الإجراءات لضمان سداد الدفعات إلى سلطة دبي للخدمات المالية، على الرغم من أن صديقي لم يعد مقيماً في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عدة سنوات. كان صديقي أحد أعضاء الإدارة العليا لمجموعة «أبراج»، والمدير المرخص لشركة «أبراج كابيتال ليميتد». ومن خلال

هذه المناصب، كان صديقي متورطاً عن دراية في بعض الانتهاكات المرتكبة من قبل شركتي «أبراج لإدارة الاستثمار المحدودة» و«أبراج كابيتال ليتمد».

وكان صديقي متورطاً عن دراية بقيام شركة «أبراج لإدارة الاستثمار المحدودة» بتضليل وخداع المستثمرين بشأن استخدام أموالهم في صناديق «أبراج»، بما في ذلك القيام بالتوقيع على اتفاقيات قروض تم استخدامها لإصدار تأكيدات مضللة بشأن الأرصدة المصرفية وبيانات مالية مضللة. كما كان صديقي متورطاً عن دراية في المخالفات التي ارتكبتها شركة «أبراج كابيتال ليتمد» بعدم الحفاظ على متطلبات رأس المال، حيث إنه قام بالموافقة على أغلبية التحويلات النقدية المؤقتة خلال فترة إعداد التقارير ربع السنوية لمدة خمس سنوات. وبذلك، فشل في التصرف بنزاهة أثناء القيام بوظيفته المرخصة لدى شركة «أبراج كابيتال ليتمد».

في هذا الصدد، قال إيان جونستون، الرئيس التنفيذي لـ«سلطة دبي للخدمات المالية»: «فرضت سلطة دبي للخدمات المالية غرامات مالية على صديقي وحظرته بسبب تورطه عن دراية في ارتكاب مخالفات جسيمة في شركة أبراج وليكون ذلك بمثابة رادع لسوء السلوك الذي يرتكبه أعضاء الإدارة العليا في الشركات». وأضاف: «يستمر في صدارة أولويات السلطة محاسبة كبار المسؤولين عن سوء تصرفاتهم المرتكبة في الشركات العاملين بها. كما هو الحال مع المدير المالي السابق لشركة أبراج، أشيش ديف، الذي تابعنا إجراءات تسديده للغرامة المالية على الرغم من أنه لم يعد مقيماً أو يمتلك أي أصول مادية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وهذا يوضح التزام سلطة دبي للخدمات المالية بمتابعة الإجراءات ضد مرتكبي المخالفات وتحصيل الغرامات المفروضة عليهم، بغض النظر عن أماكن تواجدهم».